



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة البرنامج

الدورة التاسعة والعشرون بعد المائة

9 - 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

تقييم برنامج التعاون التقني لمنظمة الأغذية والزراعة

رد الإدارة

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Beth Bechdol

نائب المدير العام

الهاتف: +39 06570 51800

البريد الإلكتروني: DDG-Bechdol@fao.org

- 1- ترحب الإدارة بتقييم برنامج التعاون التقني لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة). ويسرّ الإدارة أن ترى بوجه خاص أن التقييم يؤكد على قيمة برنامج التعاون التقني بوصفه أداة حيوية لدعم الأعضاء في تلبية احتياجاتهم ذات الأولوية، وأنّ جميع أجزاء التقرير تركز على الاستخدام الاستراتيجي والتحفيزي لموارد برنامج التعاون التقني وأثرها.
- 2- وهي تقدّر أن التقرير يبيّن أن التأثير التحفيزي لبرنامج التعاون التقني قد يكون نقدياً وغير نقدي على حدّ سواء. وتسلّم بأنه ينبغي أن يكون لبرنامج التعاون التقني أثر مضاعف في إحداث تغييرات على مستوى النتائج من حيث القدرات المؤسسية والمجتمعية والسلوكية ولتغيير السياسات، كما ينبغي استخدامه كأداة لحقن الأموال المحفّزة لإطلاق مبادرات أكبر، وبرامج أكبر، واجتذاب أموال إضافية/مطابقة، وتعزيز الشراكات.
- 3- وإنها لقيمة كبيرة أن يكون التقرير قد وثّق الأمثلة العديدة على نجاح استخدام برنامج التعاون التقني وأفضل الممارسات (272 مثلاً عن المشاريع ذات الآثار التحفيزية بما في ذلك حشد مبلغ 2.8 مليارات دولار أمريكي)، وصياغة التوصيات انطلاقاً من ذلك. وعلى هذا النحو، أكد التقييم صلاحية أفضل الممارسات هذه، أما الإدارة فتتطلع إلى تأكيدها والبناء عليها.
- 4- وإنّ ضمان اتساق برنامج التعاون التقني مع أهداف التنمية المستدامة سيتم من خلال الإطار الاستراتيجي الجديد. وبناء على ما أوصى به التقييم، فإن الإدارة حريصة على ضمان استخدام برنامج التعاون التقني بطريقة تحفيزية في إطار نهج برنامجي أوسع نطاقاً. وبغية تشجيع الدور والتأثير الاستراتيجيين والتحفيزيين للبرنامج، ينبغي اعتبار هذا الأخير مساهمة رئيسية في المساعدة على تنفيذ مخرجات وتحقيق نتائج برنامج أكبر وأعلى مستوى وإطار نتائج ذي صلة، بما في ذلك أطر البرمجة القطرية للمنظمة، وإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وتتفق الإدارة على أن برنامج التعاون التقني لن يحقق أي تأثير أو تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة إذا ما طُبّق كنشاط مستقل ومنفصل.
- 5- وتدعم معايير البرنامج أصلاً بشكل ضمني أو صريح مجالات التغيير التي سلّط التقييم الضوء عليها. وتستوجب معايير البرنامج الاتساق مع الإطار الاستراتيجي والجيل الجديد من أطر البرمجة القطرية المنبثقة عن إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، الذي يضمن أساساً نهجاً برنامجياً وابطاً متسقاً تصاعدياً، من القاعدة إلى القمة، بأهداف التنمية المستدامة. ويمكن تعزيز هذه الروابط عن طريق توفير الدعم المتواصل إلى واضعي المشاريع بالتشاور الوثيق مع النظراء. ولذا، توصي الإدارة بتقييم أي تغييرات في معايير البرنامج بعد الموافقة على الإطار الاستراتيجي الجديد لمنظمة الأغذية والزراعة لضمان اتباع نهج كلي وبرنامجي يتماشى مع الرؤية والأولويات الجديدة للمنظمة.
- 6- وعلى المنوال نفسه، فإن الدور التحفيزي للبرنامج المذكور صراحةً تحت معيار "التأثيرات المستدامة"، والذي يشكل جوهر ما تحاول معايير البرنامج تحقيقه. ويمكن للإدارة أن تؤكد على الدور التحفيزي للبرنامج من خلال دفع قوي ومتسق لاستكمال أفضل الممارسات الراهنة، بما يتماشى مع نتائج التقييم وتوصياته.
- 7- ووفي هذا الصدد، ترحب الإدارة بالتوصية الداعية إلى أن يكون إرساء نظام للرصد كفيلاً بمساعدة رصد النتائج وقياسها، بما في ذلك نتائج البرنامج، لضمان تأثير أكثر استدامة للتدخلات في البلدان، في إطار نهج برنامجي. وكخطوة أولى، تواصل الإدارة متابعة الجهود التي استُهلّت من خلال تقرير برنامج التعاون التقني لعام 2019 من أجل توثيق نتائج البرنامج بصورة منهجية. ويتيح الموقع الإلكتروني المحسّن للبرنامج الوصول إلى بيانات حية بشأن نتائج البرنامج وحالته فضلاً عن إمكانية البحث في تقارير المشاريع الفردية المنجزة. كما يتضمن هذا التقرير قصصاً تركز على مساهمات محددة

في تحقيق نتائج أوسع نطاقاً على مستوى البرامج. ويوفر التقييم المزيد من الزخم لمتابعة هذه الجهود وتطوير نظم مؤسسية ذات صلة.

8- وتقدر الإدارة الدعوة إلى التبسيط. وقد تم بالفعل تحقيق تبسيطات جذرية منذ عام 2018، وتشجع الإدارة بفضل التقييم، على المضي قدماً في هذا المسار مع الحفاظ على التوازن إزاء الالتزامات الاستثنائية وغيرها.

9- وقد استهلت الإدارة، بالتوازي مع جهود تقييم برنامج التعاون التقني، مشاوراً داخلية لإعادة النظر في البرنامج. وتفضي المشاورة حالياً إلى العديد من الأفكار التي تتماشى مع نتائج التقييم وتوصياته. ويجري البحث في ما يلي: (1) كيفية مواصلة تحسين أسلوبنا في العمل (السياسات والإجراءات والنهج البرنامجي)؛ (2) والنهج الابتكارية بما في ذلك طرق الاستفادة من البرنامج بوصفه صندوقاً تحفيزياً؛ (3) وتحسين الاتصال والتعاطي مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين. وعليه، فإن الإدارة على استعداد للعمل فوراً بناء على توصيات تقييم البرنامج والتوجيهات الواردة من الأعضاء.

مصفوفة رد الإدارة على تقييم برنامج التعاون التقني لمنظمة الأغذية والزراعة

التاريخ	خطة الإدارة			رد الإدارة (ب) مقبولة أو مقبولة جزئياً أو مرفوضة	توصية التقييم (أ)
	الإطار الزمني (هـ)	الوحدة المسؤولة (د)	الإجراءات الواجب اتخاذها و/أو التعليقات على القبول الجزئي أو الرفض (ج)		
التمويل الإضافي المطلوب (و) (نعم أو لا)					
لا	العمل جار	خدمة دعم البرامج، ومكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد، ومكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود، والمكاتب الإقليمية، وممثلات المنظمة	سيتم التأكيد على هذا مع جميع أصحاب المصلحة وسيتم دعمه من خلال إطار استراتيجي منقح والجليل الجديد من أطر البرمجة القطرية المنبثقة على النحو الواجب عن إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، والاتساق المؤسسي مع أهداف التنمية المستدامة. وسيتم تعزيز الآليات الكفيلة بضمان ارتباط مساعدات برنامج التعاون التقني بجوانب/مكونات محددة للسياسات والخطط والاستراتيجيات الوطنية والبرامج الرئيسية الأخرى للمنظمة في البلد. وسوف تتعزز الشراكات والتعاون الاستراتيجي أكثر فأكثر	مقبولة	التوصية 1- ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن تحوّل برنامج التعاون التقني ليكون أكثر استراتيجية، كأداة تيسيرية للمنظمة تساعد في دعم الدول الأعضاء عبر تقديم المساعدة الفنية لتحقيق خطة عام 2030.

التاريخ	خطة الإدارة			رد الإدارة (ب) مقبولة أو مقبولة جزئياً أو مرفوضة	توصية التقييم (أ)
	الإطار الزمني (هـ)	الوحدة المسؤولة (د)	الإجراءات الواجب اتخاذها و/أو التعليقات على القبول الجزئي أو الرفض (ج)		
لا	2021	شعبة دعم المشاريع، ومكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود والمكاتب الإقليمية، وممثليات المنظمة	استكمالاً للتوصيات المفصلة للتقييم، سيتم تطوير أفضل الممارسات القائمة ومعايير برنامج التعاون التقني، والنهج والطرائق الجديدة للتأكيد بصورة محددة على هذا الدور للبرنامج ورصده.	مقبولة	التوصية 2- ينبغي للمنظمة أن تبذل جهوداً ملموسة لزيادة عدد ونسبة مشاريع برنامج التعاون التقني التي لها أثر تحفيزي، بالنسبة إلى مستوياتها الحالية.
لا	2021	شعبة دعم المشاريع، ومكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود، والمكاتب الإقليمية	استكمالاً للتبسيطات التي تم إدخالها بالفعل منذ عام 2018، سيتم تبسيط دورة مشاريع البرنامج بشكل أكبر، بما في ذلك من خلال نهج برنامجي محسن. وسيتم توسيع الآليات لتعزيز الدعم الفني العملي لصياغة الأنشطة الممولة من البرنامج وتنفيذها.	مقبولة	التوصية 3- يتعين على منظمة الأغذية والزراعة تبسيط برنامج التعاون التقني في ما يتعلق بالعمليات والإجراءات والهياكل، لتعزيز الكفاءة والفعالية.

التاريخ	خطة الإدارة			رد الإدارة (ب) مقبولة أو مقبولة جزئياً أو مرفوضة	توصية التقييم (أ)
	التمويل الإضافي المطلوب (و) (نعم أو لا)	الإطار الزمني (هـ)	الوحدة المسؤولة (د)		
لا	2021	شعبة دعم المشاريع، ومكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود ومكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد، والمكاتب الإقليمية	سيواصل تطوير نظم لرصد النتائج، بما في ذلك على المستوى المؤسسي. وسيتم إنشاء آليات لتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة والاستفادة منها، وإضفاء الطابع المؤسسي على إمكانية تقديم المساعدة في مجال المتابعة.	مقبولة	التوصية 4- ينبغي لمنظمة الأغذية والزراعة أن تنشئ آليات مؤسسية لرصد نتائج برنامج التعاون التقني، ومتابعة برنامج التعاون التقني بعد إغلاق المشاريع، ونظماً لتسجيل أفضل الممارسات والدروس المستفادة والإبلاغ عنها.
لا	2021	شعبة دعم المشاريع، مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود، مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد، والمكاتب الإقليمية	سيتم تعزيز الأدوات المحددة للبرنامج التي اعتمدت عام 2018 وزيادة الدعم العملي، بما في ذلك التدريب على الإدارة القائمة على النتائج المقدم إلى واضعي البرامج، عن طريق تكثيف الجهود ذات الصلة من خلال موظفي برنامج التعاون التقني الإقليميين، وبناء قدرات أصحاب المصلحة.	مقبولة	التوصية 5- تحتاج ممثلات المنظمة والموظفون الفنيون الرئيسيون إلى تحسين فهم الإدارة القائمة على النتائج، وضمان جودة تصميم مشاريع البرنامج.

التاريخ	خطة الإدارة			رد الإدارة (ب) مقبولة أو مقبولة جزئياً أو مرفوضة	توصية التقييم (أ)
	التمويل الإضافي المطلوب (و) (نعم أو لا)	الإطار الزمني (هـ)	الوحدة المسؤولة (د)		
لا	العمل جار	المكاتب الإقليمية، شعبة دعم المشاريع	ستبقى معايير تخصيص الاعتمادات تحت مسؤولية المكاتب القطرية وتحت مراقبة شعبة دعم المشاريع. وسيستند استخدام موارد البرنامج لأجل المشاريع المتعددة البلدان إلى مشاورات أقوى مع المكاتب القطرية، وسيعزز الآثار التحفيزية.	مقبولة	التوصية 6- ينبغي لتخصيص الاعتمادات للبلدان من قبل المكاتب الإقليمية أن يبقى شفافاً، كما يجب تنقيح المعايير بحسب الاقتضاء.
			ستتم مناقشتها مع الأعضاء.		التوصية 7- إذا تمكنت منظمة الأغذية والزراعة من إثبات زيادة في عدد ونسبة مشاريع البرنامج التي لها أثر تحفيزي، والتي تتطلب، في جملة أمور، التنفيذ الكامل للتوصيات السابقة، قد تنظر الأجهزة الرئاسية في إمكانية زيادة الاعتمادات، شيئاً فشيئاً، لتمكين المنظمة من توفير المساعدة الفنية الملائمة إلى الدول الأعضاء، تحقيقاً لخطة عام 2030 بصورة أفضل.